

تدريبات تكنولوجية مستوحاة من  
مقطوعة "بين النخيل" لنصير شمه  
لرفع مستوى الأداء علي آلة العود

د/ هاني زويد محمود

مدرس مادة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية  
النوعية- جامعة الإسكندرية



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الأول- مسلسل العدد (١٥) - يناير ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## تدريبات تقنية مستوحاة من مقطوعة "بين النخيل" لنصير شمه لرفع مستوى

الأداء علي آلة العود

د/ هاني زويّد محمود

مدرس مادة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية

### ملخص البحث:

هذا البحث يتكون من مقدمة تتضمن نبذة عن آلة العود التي تعتبر من أهم الآلات العربية المحببة الى نفس وجدان وأذان الشعب العربي ، والعود آلة عربية عرفت مختلف الامم والحضارات منذ القدم حيث لم يقتصر وجودها في بلد أو منطقة أو حضارة دون أخرى. ويزخر الوطن العربي بالعديد من المؤلفين الموسيقيين الذين برعوا في العزف على آلة العود والذين أثروا الموسيقى العربية بالعديد من المؤلفات الموسيقية الآلية ومنهم المؤلفين العراقيين (منير بشير، الشريف محي الدين حيدر، نصير شمه) وعند استماع الباحث الى مؤلفاتهم الموسيقية وجد أنه يمكن توظيف هذه المؤلفات للاستفادة منها في العزف على آلة العود لاحتوائها على المقامات الفرعية والانتقالات المقامية العديدة وتتميز أعمال نصير شمه بالعديد من المهارات العزفية التي يمكن من خلالها إعداد عازف ماهر على آلة العود، ومن تلك الأعمال مقطوعة "بيت النخيل" موضوع البحث التي وجد الباحث بها العديد من الأفكار والمهارات العزفية التكنيكية مما دفع الباحث لعمل هذه الدراسة التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء التكنيكي على آلة العود وقد تناول الباحث بالدراسة والتحليل لمقطوعة بين النخيل ، ثم تلي المقدمة، مشكلة البحث، ثم أهداف البحث التي جاءت في التعرف على التعرف على الخصائص الفنية والمهارات العزفية لمقطوعة "بين النخيل" لنصير شمه، اقتراح تدريبات مستوحاة من مقطوعة "بين النخيل" لنصير شمه لرفع مستوى الأداء علي آلة العود كذلك أثراء المكتبة العربية بمجموعة من التدريبات العزفية المستنبطة من العينة المختارة للاستفادة منها في رفع مستوى الأداء علي آلة العود. ثم أهمية البحث، ثم تساؤلات البحث، ثم حدود البحث، ثم منهج البحث وإجراءاته، ثم مصطلحات البحث ثم تعرض الباحث للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ثم إجراءات ومحتويات البحث التي تضمنت:

أولاً: نبذة عن السيرة الذاتية لموضوع البحث وتشمل على:

١- السيرة الذاتية لنصير شمه.

٢- أعمال نصير شمه الفنية.

ثانياً: الإطار التطبيقي : يتكون من

١-النوتة الموسيقية لمقطوعة بيت النخيل موضوع البحث

٢-البطاقة التعريفية لمقطوعة بيت النخيل

٣-التحليل الفني والعزفي لمقطوعة بيت النخيل واستخراج المهارات العزفية التكنيكية

٤-التدريبات التكنيكية المستوحاة من مقطوعة بيت النخيل والهدف من كل تدريب

ثم النتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها والتوصيات: واحتوى هذا الفصل على: نتائج البحث، توصيات البحث، مراجع البحث، ملخص البحث باللغة العربية، ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

**الكلمات المفتاحية:** تدريبات تكنيكية، مقطوعة "بين النخيل"، مستوى الأداء، آلة العود.

#### **Abstract:**

The oud is considered one of the most important Arab instruments that are beloved to the soul, conscience and ears of the Arab people. The oud is an Arab instrument that has been known by various nations and civilizations since ancient times, as its presence was not limited to one country, region or civilization without another. The Arab world abounds with many composers who excelled in playing the oud instrument and who enriched Arabic music with many instrumental musical compositions, including Iraqi authors (Munir Bashir, Sharif Muhyiddin Haider, Naseer Shamma). When the researcher listened to their musical compositions, he found that these compositions could be employed. To benefit from it in playing the oud instrument, because it contains many sub-maqams and maqamat transitions. Naseer Shamma's works are distinguished by many playing skills through which a skilled player can be prepared on the oud instrument, and among those works is the piece "The Been Al Nakhil", the subject of the research, in which the researcher found many ideas. And technical instrumental skills, which prompted the researcher to do this study, which may contribute to raising the level of technical performance on the Oud instrument. From "Between the Palms" by Naseer Shamma. Suggesting exercises inspired by Naseer Shamma "Between the Palms" piece to raise the level of performance on the oud instrument, as well as enriching the Arab library with a set of instrumental exercises drawn from the selected sample to benefit from it in raising the level of performance on the oud instrument. Then the importance of the research, then the questions of the research, then the limits of the research, then the methodology and procedures of the research, then the terms of the research, then the researcher's exposure to previous studies and research related to the subject of the research, then the procedures and contents of the research, which included:

#### **First: the theoretical concepts of the research topic and include:**

- 1- Naseer Shamma biography
- 2- Naseer Shamma artistic works

**Second: The practical framework includes:-**

**The musical score of the Been Al Nakhil piece, the subject of research**

2- The identification card of the Been Al Nakhil plot

3- The technical and instrumental analysis of the piece of Beit Al-Nakhil and extracting the technical playing skills

4- The technical exercises inspired by the Been Al Nakhil plot and the objective of each training

**Finally:** Research results, recommendations, references, and a summary of the research in Arabic and English.

**Keywords:** technical exercises, "Between the Palms" piece, performance level, oud instrument.

**مقدمة البحث:**

تتبوأ آلة العود الصدارة الآلات الموسيقية وفي الفرق التقليدية وتعتبر من أهم الآلات العربية المحببة الى نفس وجدان وأذان الشعب العربي ، و تعد آلة العود من أقدم وأهم آلات الموسيقى العربية كما تعد رمزا للموسيقى العربية ، والعود آلة عربية عرفتها مختلف الامم والحضارات منذ القدم حيث لم يقتصر وجودها في بلد أو منطقة أو حضارة دون أخرى. ويزخر الوطن العربي بالعديد من المؤلفين الموسيقيين الذين برعوا في العزف على آلة العود والذين أثروا الموسيقى العربية بالعديد من المؤلفات الموسيقية الآلية ومنهم المؤلفين العراقيين (منير بشير ، الشريف محي الدين حيدر ، نصير شمه) وعند استماع الباحث الى مؤلفاتهم الموسيقية وجد أنه يمكن توظيف هذه المؤلفات للاستفادة منها في العزف على آلة العود لاحتوائها على المقامات الفرعية والانتقالات المقامية العديدة وتتميز أعمال نصير شمه بالعديد من المهارات العزفية التي يمكن من خلالها إعداد عازف ماهر على آلة العود، ومن تلك الأعمال مقطوعة "بيت النخيل" موضوع البحث التي وجد الباحث بها العديد من الأفكار والمهارات العزفية التكنيكية مما دفع الباحث لعمل هذه الدراسة التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء التكنيكي على آلة العود

**مشكلة البحث:**

بالرغم من المحاولات الجادة التي يقوم بها الموسيقيين العراقيين والعرب لرفع مستوى الأداء علي آلة العود ، إلا أن الباحث لاحظ ندرة في تناول مؤلفات المدرسة العراقية وخاصة نصير شمه بالرغم من احتواء مؤلفاته علي العديد من المهارات العزفية التي يمكن أن تساهم وتساعد في رفع مستوى الأداء علي الآلة. ولاحظ الباحث أن مقطوعة بين النخيل للفنان العراقي نصير شمه تتميز باحتوائها على العديد من المهارات التكنيكية العزفية ، التي يمكن الاستفادة منها في رفع مستوى الأداء التكنيكي مما دعا الباحث إلى وضع بعض التدريبات العزفية المستنبطة من مؤلفة بين النخيل لنصير شمه للاستفادة منها في رفع مستوى الأداء علي آلة العود.

### أهداف البحث:

#### يهدف هذا البحث إلي:

1. التعرف على الخصائص الفنية والمهارات العزفية لمقطوعة "بين النخيل" لنصير شمة.
2. اقتراح تدريبات مستوحاة من مقطوعة "بين النخيل" لنصير شمة لرفع مستوى الأداء علي آلة العود.
3. أثار المكتبة العربية بمجموعة من التدريبات العزفية المستنبطة من العينة المختارة للاستفادة منها في رفع مستوى الأداء علي آلة العود.

### أهمية البحث:

تتلخص أهمية هذا البحث من خلال الاستفادة من المهارات العزفية التكنيكية الموجودة في مقطوعة "بيت النخيل" لنصير شمة وذلك في صورة تدريبات مستوحاة من مقطوعة "بين النخيل" لنصير شمة لرفع مستوى الأداء علي آلة العود في المجال الأكاديمي.

### أسئلة البحث:

- 1- ماهي الخصائص الفنية والمهارات العزفية لمقطوعة " بيت النخيل" لنصير شمة؟
- 2- ماهي التدريبات المقترحة المستوحاة من مقطوعة " بيت النخيل" لنصير شمة والتي تسهم في تحسين مستوى الأداء التكنيكي علي آلة العود؟
- 3- ما فائدة التدريبات العزفية المستنبطة من العينة المختارة وكيفية لاستفادة منها في رفع مستوى الأداء علي آلة العود.

### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

ويعتبر البحث الحالي من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف الى رصد الدور الذي تلعبه قوالب الموسيقى العربية في تنمية مهارة العزف على آلة العود لدى الطالب باستخدام تدريبات مستوحاة من ومقطوعة بين النخيل ،حيث اتبع الباحث في تناوله لهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهره أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً ، والبحوث الوصفية تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع البحث وفي العصر الحديث أضاف تحليل المحتوى أساليب مفصلة لمعالجة المواد المكتوبة ووصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً منتظماً<sup>(\*)</sup>. (١٩٩٠)

(\*) عبد الباسط محمد حسن\_أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبه ، القاهرة ١٩٩٠

ثانياً: عينة البحث:

تدريبات مستوحاة من مقطوعة بين النخيل لنصير شمة

ثالثاً: أدوات البحث:

مدونات موسيقية - شرائط كاسيت - اسطوانات مدمجة (C.D) - تسجيلات سمعية  
وبصرية

حدود البحث: تقتصر الحدود الزمنية والمكانية على تدريبات مستوحاة من مقطوعة بين النخيل  
لنصير شمة لعام ٢٠٢٢

مصطلحات البحث:

- ١- المهارة : هي المرونة والتحكم والسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع اليد وذراع ومفاصل ، بطريقة سليمة لعزف المؤلفات الموسيقية (†)
- ٢- التكنيك: هو المهارة العزفية اللازمة للسيطرة علي جميع عضلات الجسم المستخدمة أثناء عزف الآلة (‡)
- ٣- الأداء : هو عزف النص الموسيقي أو الغنائي كما أراده مؤلفه لتوصيله إلي المستمع (§)
- ٤- العفق : وضع أصابع اليد علي مرآة العود فتقوم بتقصير وتطويل الوتر (\*\*)
- ٥- ريشة : تصنع من أجنحة النسر أو الباغ يستعمل وجهها الأملس في العزف علي الأوتار وتمسك بإصبعي سبابة وإبهام اليد اليميني (††)
- ٦- ريشة صد: هي أن تؤدي النغمة بريشة هابطة ويرمز لها (٨).
- ٧- ريشة رد: هي أن تؤدي النغمة بريشة صاعده ويرمز لها (٧).
- ٨- الريشة المقلوبة : هي عبارة عن الريشة الصاعدة والهابطة ولكن علي وترين مختلفين (‡‡)
- ٩- الريشة المنزلة : هي الانتقال من وتر إلي آخر دون رفع اليد مرتين ويرمز لها ( / ) وتسمى (زحلقة الريشة) (§§).

(†) زين العابدين نصار: دراسة تحليلية لموسيقى تشايكوفسكي للبالية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٨٦ .  
(‡) معجم الموسيقا : مجمع اللغة العربية ،مركز الحاسب الآلي، القاهرة ، ٢٠٠٠م  
(§) آمال صادق ، فؤد أبو حطب :علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو القاهره، ص٩٨  
(\*\*) مها عبد الهادي صبحي : " دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٥ م  
(††) صيانات محمود حمدي : " تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارات الشرقية والغربية " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عام ١٩٧٨ م ، ص ٨٣  
(‡‡) تغريد محمد طه: "أسس مقترحة لاسلوب استخدام الريشة في العزف على آلة العود" \_ رسالة ماجستير غير منشورة \_ كلية التربية النوعية \_ جامعة القاهرة \_ ٢٠٠٠م.  
(§§) تغريد محمد طه: "أسس مقترحة لاسلوب استخدام الريشة في العزف على آلة العود" \_ رسالة ماجستير غير منشورة \_ كلية التربية النوعية \_ جامعة القاهرة \_ ٢٠٠٠م.

١٠- بيدال (pedal) : الصوت المتواصل الممتد المستمر ، الذي يصاحب اللحن وهو الصوت أو الأصوات المتواصلة والممتدة لعدة مازورات، وربطها ببعض، وعادة ما يكون هذا الصوت الدرجة الأولى أو الخامسة للمقام (\*\*\*) .

الدراسات السابقة:

وقد تعرض الباحثون لموضوعات تكاد تمس هذا الموضوع منها :

الدراسة الأولى:

بعنوان "تقنيات العزف على آلة العود عند منير بشير" دراسة تحليلية" (فيروز محمد علي، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة السابقة إلي دراسة تاريخ منير بشير واعماله الفنية، وكذلك تحليل أسلوب عزفه علي آلة العود ، والتعرف علي مهارة الأداء علي آلة العود عنده كما اهتمت بمحاولة استخلاص المهارات والتقنيات التي يمكن أن تفيد دارس آلة العود كما يتضمن البحث السؤالين التاليين :

١- ما هي المهارات التي تميز بها عزف منير بشير ؟

٢- ما هي المهارات التي يمكن أن يستفيد منها دارس آلة العود؟

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث في التعرف علي تقنيات الأداء علي آلة العود

الدراسة الثانية: بعنوان: "تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود".<sup>(+++)</sup> هدفت تلك الدراسة إلى: تحديد الصعوبات العزفية في بعض مقطوعات نصير شمه وكذلك تفسيرها وتوضيحها واقتراح تدريبات مستوحاة من بعض المؤلفات للتغلب على صعوبات الأداء وتحسين أداء الطالب على آلة العود. وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث في التعرف علي حياة نصير شمه وأعماله والتعرف على بعض المهارات العزفية في مؤلفاته وصياغة تدريبات منها لآلة العود.

الدراسة الثالثة: بعنوان: "دراسة بعنوان "دراسة تحليلية عزفية لأعمال نصير شمه الموسيقية"<sup>(+++)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أعمال نصير شمه لآلة العود، وكذلك على أسلوبه في التلحين والعزف من خلال بعض مؤلفاته لآلة العود والاستفادة من أسلوبه في العزف لإكساب

(\*\*\*) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٤١٠

(+++ ) أمل ابراهيم أحمد سليمان: " تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود "مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثاني والعشرون، يناير ٢٠١١ ، الجزء الثاني.

(+++ ) محمد زين العابدين عبد المجيد: " دراسة تحليلية عزفيه لأعمال نصير شمه "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، ٢٠١٥

بعض المهارات العزفية. ومن نتائج الدراسة: احتواء هذه المؤلفات على تكنيك عالي في الأداء من حيث حركة الأصابع والأوضاع على رقبة آلة العود من الوضع الأول إلى الوضع السابع، استعمال الريشة المقلوبة (الصد والرد)، تتميز أعمال نصير شمه بكثرة التتابعات والتكرار والإيقاعات السريعة ذات التقاسيم الداخلية والسلام الصاعدة والهابطة والقفزات والأريبيجات، والتنوع في الضروب المستخدمة. ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث في التعرف علي حياة نصير شمة واهم أعماله والتعرف على بعض المهارات العزفية في مؤلفاته وصياغة تدريبات منها لآلة العود.

وينقسم هذا البحث الى جزئين:

اولا الاطار النظري يتكون من

١- السيرة الذاتية لنصير شمة

٢- اعمال نصير شمة الفنية

١- السيرة الذاتية والابداع الفني لنصير شمة:

ولد عام 1963 في مدينة الكوت بالعراق ، وأخذ أول دروس في العزف على العود من أستاذه الأول صاحب حسين الناموس ، تخرج في معهد الدراسات النغمية (الموسيقية حاليا) في بغداد عام ١٩٨٧ مدة الدراسة فيه ٦ سنوات صاحب حسين الناموس ، تخرج في معهد الدراسات النغمية (الموسيقية حاليا) في بغداد عام ١٩٨٧ مدة الدراسة فيه ٦ سنوات ، وتخصص في العزف على آلة العود على يد كبار الأستاذة مثل علي الإمام الخماش والأستاذ سالم عبد الكريم، يعد شمة أحد أكثر عازفي العود شهرة في الوطن والأستاذ و ذروحي العربي (٢) قدم أول حفلاته الموسيقية المنفردة على مسارح العراق وكان أشهرها حفله الذي أقامه في قاعة الأورفلي في بغداد عام ١٩٨٥ ، وقدم حفله في ملتقى الموسيقى العربية الأول في باريس في مسرح الارمانيه عام ١٩٨٥ مع نخبة من كبار فنانيين العراق ، ثم قدم في نفس الإطار ٦ حفلات في ألمانيا الغربية آنذاك كلها مع عازف العود العراقي الكبير منير بشير، توالى بعدها حفلاته الموسيقية وقدم عددا كبيرا من الحفلات في العالم العربي وأوروبا خلال مشوار موسيقي يمتد لأكثر من ثلاثين عاما ، نصير شمه مغرم منذ بداياته بالصوفية وربما بسبب طبيعة أسرته المتدينة وطبيعة منظورة للموسيقى ، التعمق في قراءة الطرق الصوفية العشر وما اشتق منها فيما بعد وسيرة الصوفيين الكبار فأغرق في قراءة ابن عربي وابن الفارض وغيرهم ، انتقل للعمل أستاذا لآلة العود في الجامعة التونسية- المعهد العالي للموسيقى ١٩٩٣ ، وأسس بيت العود العربي في مصر عام ١٩٩٩ ، ونظم رأس ملتقى مصر الأول.



## أماكن العمل:

- انتقل للعمل أستاذا لآلة العود في الجامعة التونسية - المعهد العالي للموسيقى .1993
- اسس بيت العود العربي في مصر عام ١٩٩٩ .
- نظم ورأس ملتقى مصر الأول للعود بدار الاوبرا المصرية عام ٢٠١٠ .
- افتتح فرعاً لبيت العود العربي في أبوظبي عام ٢٠١٢ .
- يقيم في ألمانيا الآن .
- تخرج في معهد الدراسات النغمية (الموسيقية حالياً) في بغداد عام ١٩٨٧م مدة الدراسة فيه ٦ سنوات، وتخصص في العزف على آلة العود .

## ٢- أعمال نصير شمة لآلة العود

عمال نصير شمة المبهرة شملت الأفلام والمسارح، والشعر والتلفزيون، لم يكن هناك حدود لكبح الإبداع، حيث تعاون مع التلفزيون العراقي في تقديم برنامج موسيقى للأطفال، وفي ١٩٩٣ قدم برنامجه الناجح "موسيقى.. موسيقى"، وكان وراء وضع الموسيقى التصويرية لعدد من الأعمال التلفزيونية المتنوعة في العراق والعالم العربي، كما قدم عروض في العزف المنفرد على العود لراديو فرنسا، وتجاوز رصيده حتى نهاية مع نهاية ٢٠٠٠، أكثر من ٢٠ فيلم بإنتاج أوروبي وكندي، وحاز في عام ٢٠٠٦ جائزة أحسن موسيقى تصويرية من راديو فرنسا الأزرق الدولي عن موسيقى فيلم "أحلام"، وقد حصد الفيلم ٨ جوائز في مهرجانات عدة، كما دعي الفيلم لأكثر من ٤٠ مهرجاناً والفيلم جازٍ على ذهبية مهرجان البحر المتوسط، وأيضاً وضع موسيقى ما يتجاوز ٣٠ عملاً مسرحياً حتى عام ١٩٩٨ توزعت ما بين العراق والعالم العربي مع المخرجين المسرحيين قاسم محمد، سامي عبد الحميد، فاضل خليل وآخرين<sup>(SSS)</sup>

## ثانياً: الإطار التطبيقي: يتكون من:

- ١- النوتة الموسيقية لمقطوعة بيت النخيل موضوع البحث
- ٢- البطاقة التعريفية لمقطوعة بيت النخيل
- ٣- التحليل الفني والعزفي لمقطوعة بيت النخيل واستخراج المهارات العزفية التقنية
- ٤- التدريبات التقنية المستوحاة من مقطوعة بيت النخيل والهدف من كل تدريب

<sup>(SSS)</sup> امل ابراهيم أحمد سليمان: "تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمة لتذليل صعوبات العزف على آلة العود" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والعشرون، يناير ٢٠١١، الجزء الثاني.

مقطوعة بين النخيل

100

naseershamma

5

10

17

23

30

37

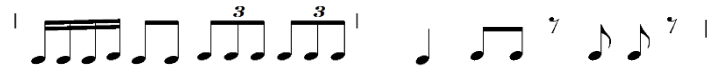
42

46

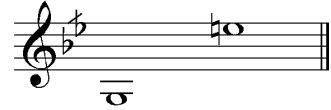
fin

الأشكال الإيقاعية المستخدمة:

التراكيب الإيقاعية المكررة:



المساحة الصوتية:



من اليكاه إلي جواب بوسلك النطاق الصوتي (منطقة القرارات +

الوسطي + الجوابات)

التعليق علي العمل

يتضح من التحليل الهيكلي السابق للمؤلفة :

١. يوجد توازن وتناسق في الجمل والعبارات
٢. التحويل النغمي ثري وكذلك استخدام الإيقاعات
٣. يعتمد اللحن علي التتابع اللحني
٤. المساحة الصوتية تلائم المعزوفات الآلية

تميزت مقطوعة بين النخيل لنصير شمه بالثراء التكنيكي، لما حوته من مهارات تكنيكية وتقنيات عزفيه متأثرا في عزفيه بما خلفته لنا الحضارات القديمة، إلى جانب استخدامه الدرجات الصوتية التي تتفق مع بعضها وتستصيغها الأذان سواء بعزفها بشكل ميلودي أو هارموني، كما استخدم تلك الدرجات في أوضاع عزفيه مختلفة سواء رأسيه أو أفقيه في أماكن غير مألوفة، وباستخدام الريشه المقلوبة في معظم العمل، لكي تتناسب مع سرعة المقطوعة، وبناء علي التحليل الهيكلي السابق للمقطوعة التي سوف يقوم الباحث باستنباط التمارين عينة البحث منها وما اتضح فيها من الصعوبات قام الباحث باستنباط تمارين من العينة المختارة (مقطوعة بين النخيل) تساعد على تذليل صعوبات أدائها بصفة خاصة وتساعد على رفع مستوي الطالب بصفة عامة.

التمرين الأول:



التمرين الثاني:

Musical score for Exercise 2, consisting of four staves of music in 4/4 time with a key signature of two flats. The score includes various rhythmic patterns, slurs, and accents.

التمرين الثالث:

Musical score for Exercise 3, consisting of two staves of music in 4/4 time with a key signature of two flats. The score includes various rhythmic patterns and slurs.

التمرين الرابع:

Musical score for Exercise 4, consisting of four staves of music in 4/4 time with a key signature of two flats. The score includes various rhythmic patterns and slurs.

التمرين الخامس:



تعليق الباحث علي التمارين:

صاغها الباحث في خمسة تمارين متفاوتة الصعوبة في موازين مختلفة روعي فيها التنوع في الريشة وتغير الوزن النسبي للإيقاع لتساعد الطالب على التمرين في شكل أبطئ وروعي التدريب علي القفزات اللحنية وكذلك التتابع اللحني وكذلك روعي أن تتطابق المساحة الصوتية للتمرين مع المساحة الصوتية للمقطوعة عينة البحث مما تنعكس على الطالب بالإيجاب في تدريبه على مقطوعة بين النخيل بصفة خاصة وترفع من مستوا بصفة عامة.

نتائج البحث

خلص البحث إلي النتائج التالية :

أولاً : نتائج خاصة بالمهارات العزفية في العينة المختارة :

- ١- مهارة عزف النغمات السلمية السريعة كما في التدريب الخامس المستوحاة من الجزء الأخير في مقطوعة بين النخيل.
- ٢- مهارة عزف التتابع اللحني (سكوانس) كما في نموذج الخمسة تمارين مع اختلاف السرعات.
- ٤- مهارة عزف مسافات واريجات صاعدة وهابطة.

ثانياً : نتائج خاصة بالتدريبات المستنبطة من العينة المختارة

وضع الباحث عدة تدريبات مستنبطة من العينة المختارة كي تساهم في رفع مستوى الأداء علي آلة العود كما يلي:

أ ( التدريب علي أنواع الريشة المناسبة لعزف المهارات العزفية بالعينة وهي (بسيطة - صد رد- مقلوبة - مربعة- منزلقة).

### التوصيات المقترحة:

- ١- الاهتمام بالدراسات الخاصة بآلة العود.
- ٢- التعرف علي المدارس العزفية المختلفة والاستفادة منها في الارتقاء بمستوي الأداء علي آلة العود.
- ٣- ابتكار تدريبات تساعد علي رفع مستوي الأداء علي آلة العود.

### المراجع

- ١- أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي"، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، وزارة الثقافة، القاهرة ، عام ١٩٩٢م، ص ٤١٠.
- ٢- آمال صادق، فؤد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو القاهره.
- ٣- امل ابراهيم أحمد سليمان: "تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والعشرون، يناير ٢٠١١م، الجزء الثاني.
- ٤- امل ابراهيم أحمد سليمان: "تدريبات مستوحاة من بعض مقطوعات نصير شمه لتذليل صعوبات العزف على آلة العود" مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والعشرون، يناير ٢٠١١م، الجزء الثاني.
- ٥- تغريد محمد طه: "أسس مقترحة لاسلوب استخدام الريشة في العزف على آلة العود" \_ رسالة ماجستير غير منشورة \_ كلية التربية النوعية \_ جامعة القاهرة \_ ٢٠٠٠م.
- ٦- تغريد محمد طه: "أسس مقترحة لاسلوب استخدام الريشة في العزف على آلة العود" \_ رسالة ماجستير غير منشورة \_ كلية التربية النوعية \_ جامعة القاهرة \_ ٢٠٠٠م.
- ٧- زين العابدين نصار: دراسة تحليلية لموسيقى تشايكوفسكي للبالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٨٦م.
- ٨- صيانات محمود حمدي: "تاريخ آلة العود وصناعته ودوره في الحضارات الشرقية والغربية"، الطبعة الأولى، القاهرة، عام ١٩٧٨م.
- ٩- عبد الباسط محمد حسن أصول البحث الأجماعي ، مكتبة وهبه ، القاهرة ١٩٩٠م.
- ١٠- محمد زين العابدين عبد المجيد: "داسة تحليلية عزفيه لأعمال نصير شمه "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ٢٠١٥م.
- ١١- معجم الموسيقا: مجمع اللغة العربية ،مركز الحاسب الالي، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ١٢- مها عبد الهادي صبحي : " دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية على آلة العود"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٥م.